

ما الذي يعنيه تقسيم اليمن لستة أقاليم؟

كتبه نون بوست | 11 فبراير, 2014



أقرت لجنة تحديد الأقاليم المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني باليمن أمس الاثنين تقسيم البلاد إلى ستة أقاليم: اثنان في الجنوب وأربعة في الشمال، في إطار الدولة الاتحادية التي كان المشاركون بالحوار قد توافقوا على إنشائها.

تقسيم الجنوب لإقليمين أربعة أقاليم شمالاً لم يلق استحسان الجنوب الذي

طالب بفيدرالية من إقليمين [#تقسيم_اليمن](#)

pic.twitter.com/MqeGT390tE

Nada.A (@nada0075) [February 10, 2014](#) —

وبحسب وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" فإن هذه الخطوة تهدف إلى "قيام إدارة حديثة في الأقاليم تشرف عن قرب على قضايا التنمية والتطوير والنهوض والأمن والاستقرار تم التوافق والتقارب واعتماد الأسس العلمية لقيام الأقاليم الستة"

وبعد مناقشات وحوارات طويلة حول خيارين، أحدهما يتضمن ستة أقاليم، أربعة في الجنوب

واثنين في الشمال، والثاني يتضمن إقليمين، أو أي خيار آخر ما بين هذين الخيارين، انتهت اللجنة إلى التوافق على الخيار الأول.

وتم توزيع الأقاليم الستة على النحو التالي:

- يضم الإقليم الأول محافظات "المهرة" و"حزموت" و"شبوّة" و"سقطرى"، ويسمى بإقليم "حزموت"، وعاصمته المكلا.
- الإقليم الثاني، يُسمى بإقليم "سبأ"، ويضم محافظات "الجوف" و"مأرب" و"البيضاء"، وعاصمته سبأ.
- الإقليم الثالث يضم محافظات "عدن" و"أبين" و"لحج" و"الضالع"، ويسمى بإقليم "عدن"، وعاصمته مدينة عدن.
- الإقليم الرابع يشمل محافظتي "تعز" و"إب"، ويسمى إقليم "الجند"، وعاصمته مدينة تعز.
- الإقليم الخامس يضم محافظات "صعدة" و"عمران" و"صنعا" و"ذمار"، ويسمى إقليم "آزال"، وعاصمته صنعا.
- الإقليم السادس، يُسمى بإقليم "تهامة"، ويضم محافظات "الحديدة" و"ريمة" و"المحويت" و"حجة"، وعاصمته الحديدة.

وقالت تقارير صحفية أن تقسيم الأقاليم راعى عوامل الترابط الجغرافي والتجانس والتقارب والعلاقات الاجتماعية والقدرات الاقتصادية. كما أن التقسيم الجديد احتفظ لصنعا وعدن بوضع خاص لمكانتهما السياسية والاقتصادية.

فقد تم الاتفاق على أن تكون أمانة العاصمة صنعا مدينة اتحادية غير خاضعة لسلطة أي إقليم - قرار، ويتم وضع ترتيبات خاصة بها في الدستور، لضمان حياديتها واستقلالها.

أما بالنسبة لمدينة عدن، فقد تم التوافق على أنها مدينة إدارية واقتصادية ذات طابع خاص في إطار إقليم عدن، وتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية مستقلة، تُحدد في الدستور الاتحادي.

وتسببت مطالب الجنوبيين باستعادة الدولة التي اندمجت مع اليمن الشمالي عام 1990 في تأجيل الاتفاق على إصلاحات موسعة قبل الانتخابات العامة.

وكان جزء من السياسيين الجنوبيين يتمسكون بصيغة تستعيد في الشكل حدود دولتي اليمن الشمالي والجنوبي السابقتين بتقسيم البلاد إلى إقليمين، الأمر الذي رفضه الشماليون بحجة أنه يفتح الباب أمام تقسيم البلاد مجدداً.

ويخشى أبناء الجنوب من أن يضعف تعدد الأقاليم سلطتهم ويحرمهم من السيطرة على بعض المحافظات الجنوبية الكبيرة مثل حزموت. خاصة أن معظم احتياطات النفط اليمني في الجنوب.

وفضلاً عن رفض الجنوبيين هذه الصيغة من التقسيم، يرفضها أيضاً الحوثيون الذين يحرمهم التقسيم المتفق عليه من أي منفذ بحري. وأعلن الناطق الرسمي لحركة "أنصار الله" الحوثية، مُد

عبد السلام رفض الحركة التوقيع على وثيقة تقسم اليمن إلى أقاليم المعلن عنها.
وقد اتحد اليمن الشمالي مع الجنوبي عام 1990 إلا أن حرباً أهلية اندلعت بعد ذلك بأربع سنوات بعدما أعلن الجنوبيون عن انفصال الجنوب مرة أخرى، لكن الحرب انتهت باستعادة الوحدة.
ويفتح رفض الانفصاليين الجنوبيين، بالإضافة إلى الشماليين الحوثيين للاتفاق أبواب الاحتمالات بنشوب نزاعات قريبة كتبعات لنتائج الفيدرالية الجديدة.
وبحسب رويترز فإن الاتفاق يُعطي للجنوبيين استقلالاً ذاتياً وليس دولة منفصلة، لكن التعليقات جاءت على تويتر وشبكات التواصل بشكل يُشي أن صيغة التقسيم تعني انفصال اليمن إلى عدة دول، وتعددت آراء المغردين بشأن قرار التقسيم وصيغته بين مؤيد ومعارض:

#تقسيم_اليمن الحروب ستكون على مرحلتين
الأولى والأخطر بين القبائل في الإقليم الواحد
وستنشأ مظلوميات أصغر في كل إقليم

– الإنكشارية (@February 11, 2014) FailingEgypt

#تقسيم_اليمن المرحلة الثانية ستكون حروب القبائل بين الأقاليم ويكون قوة
الإقليم عصا في يد القبيلة المسيطرة

– الإنكشارية (@February 11, 2014) FailingEgypt

#تقسيم_اليمن العرب عندهم عقدة تأمر الغرب عليهم واليمن عندهم
عقدة تأمر السعودية عليهم سوف تسمعون ذلك في حال فشل مشروع
تقسيم أو أي مشروع

– العرندس (@February 11, 2014) Www_091

بعض العرب زعلانين من الاقاليم وسموها " #تقسيم_اليمن " وهم

ما يعرفون شي عن اليمن ويريدون وحده اندماجية واستمرار قتل الجنوبيين؟
[#القضية الجنوبية](#)

– أبوبكر #عدن (@abu_bakr_a) [February 10, 2014](#)

[#تقسيم اليمن](#)

من يقارن اليمن بالسودان فهو على خطأ
اليمن ستكون مثل الامارات دول في دولة
ولن تصبح دول مستقلة كما في السودان

الله يكتب الخير

Khaled Bakarman (@Khaled_Bakarman) [February 11, 2014](#) –

مادام صنعاء ما زالت عاصمة فما تغيرت الامور وما حصل ماهو الا ضحك
على الذقون [#جنوبي لاتأقلمني](#) [#تقسيم اليمن](#)

– ابو سند سندك يا عدن # [February 10, 2014](#) (@abu__sanad) Aden

ارى بهذا الهشتاق [#تقسيم اليمن](#) دموع تماسيح تفيض منه
افسدوا وحدة اليمن واليوم يتباكون على تجزاته؟

انا [#جنوبي لاتأقلمني](#) دولتين افضل من 6 دول

– باثويل (@awlqi) [February 10, 2014](#)

